

إحياء علوم الدين

أنهم لم يثابوا وأن رياءهم هو الذي أحبط أعمالهم // حديث أبي هريرة في الثلاثة المقتول في سبيل الله والمتصدق بماله والقارئ لكتابه فإن الله تعالى يقول لكل واحد منهم كذبت .

رواه مسلم وسيأتي في كتاب الإخلاص .

وقال ابن عمر Bهما قال النبي A من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به // حديث ابن عمر من رأى رأى الله تعالى به ومن سمع سمع الله به متفق عليه من حديث جندب بن عبد الله وأما حديث ابن عمر فرواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من رواية شيخ يكنى أبا يزيد عنه بلفظ من سمع الناس سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره وفي الزهد لابن المبارك ومسند أحمد بن منيع إنه من حديث عبد الله بن عمرو .

وفي حديث آخر طويل إن الله تعالى يقول لملائكته إن هذا لم يردني بعمله فاجعلوه في سجين // حديث إن الله يقول للملائكة إن هذا لم يردني بعمله فاجعلوه في سجين أخرجه ابن المبارك في الزهد ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الإخلاص وأبو الشيخ في كتاب العظمة من رواية حمزة بن حبيب مرسلًا ورواه ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال A إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله D يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء // حديث إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الحديث أخرجه أحمد والبيهقي في الشعب من حديث محمود بن لبيد وله رواية ورجاله ثقات ورواه الطبراني من رواية محمود بن لبيد عن رافع بن خديج .

وقال A استعيذوا بالله D من جب الحزن قيل وما هو يا رسول الله قال واد في جهنم أعد للقراء المرائين // حديث استعيذوا بالله من جب الحزن قيل وما هو قال واد في جهنم أعد للقراء المرائين أخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجه من حديث أبي هريرة وضعفه ابن عدي . وقال A يقول الله D من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله وأنا منه بريء وأنا منه بريء وأنا أغنى الأغنياء عن الشرك // حديث يقول الله من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله الحديث أخرجه مالك واللفظ له من حديث أبي هريرة دون قوله وأنا منه بريء ومسلم مع تقديم وتأخير دونها أيضاً وهي عند ابن ماجه بسند صحيح .

وقال عيسى المسيح A إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم وإذا أعطى بيمينه فليخف عن شماله وإذا صلى فليرخ ستره بابه فإن الله يقسم

الثناء كما يقسم الرزق وقال نبينا A لا يقبل إلا D عملا فيه مثقال ذرة من رياء // حديث لا يقبل إلا عملا فيه مقدار ذرة من رياء لم أجده هكذا .

وقال عمر لمعاذ بن جبل حين رآه يبكي ما يبكيك قال حديث سمعته من صاحب هذا القبر يعني النبي A يقول إن أدنى الرياء شرك // حديث معاذ إن أدنى الرياء شرك أخرجه الطبراني هكذا والحاكم بلفظ إن اليسير من الرياء شرك وقد تقدم .

وقال A أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهرة الخفية // حديث أخوف ما أخاف عليكم الرياء الحديث تقدم في أول هذا الكتاب .

وهي أيضا ترجع إلى خطايا الرياء ودقائقه وقال A إن في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجلا تصدق بيمينه فكاد يخفيها عن شماله // حديث إن في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجلا تصدق بيمينه فكاد أن يخفيها عن شماله متفق عليه من حديث أبي هريرة بنحوه في حديث سبعة يظلهم الله في ظله .

ولذلك ورد أن فضل عمل السر على عمل الجهر بسبعين ضعفا // حديث تفضيل عمل السر على عمل الجهر بسبعين ضعفه البيهقي في الشعب من حديث أبي الدرداء إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضاعف أجره سبعين ضعفا قال البيهقي هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص من حديث عائشة بسند ضعيف يفضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين درجة .

وقال A إن المرائي ينادى عليه يوم القيامة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وحبط أجرك اذهب فخذ أجرك ممن كنت تعمل له // حديث إن المرائي ينادى يوم القيامة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك وحبط أجرك الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا من رواية جلة الإحصبي من صحابي لم يسم وزاد يا كافر يا خاسر ولم يقل يا مرائي // وإسناده ضعيف // .

وقال شداد بن أوس رأيت النبي A يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله